أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي ودور المنظمات المعنية بهذا الأمن

الاستاذة : نجلاء خيري الفيتوري
كلية القانون – جامعة الزاوية

بسم الله الرحمن الرحيم ..

- **ملخص البحث** :

يهدف هذا البحث الموسوم بـ"أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي ودور المنظمات المعنية بهذا الأمن"، للوصول إلى نتائج تعمل على المساعدة على التقليل من مشاكل الغذاء الذي اصبح يهدد فئات كبيرة من سكان الارض كأثر لعدة عوامل ضاعفتها الحرب الروسية الاكرانية الجارية راحاها حاليا.

وقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة ((FAO) الأمن الغذائي على أنه يعني "توفر الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة من أجل حياة صحية ونشطة"، وللإجابة عن اشكالية البحث المتمثلة في تحديد مدى التأثير ونوعه ومداه لهذه الحرب على الامن الغذائي العالمي ، والدور الذي لعبته المنظمات المعنية بالأمن الغذائي في الحد من هذه الأزمة ، فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتمثل في معرفة بعض الإحصائيات والنسب البسيطة تم تحليلها للوصول إلى ما يقتضيه هذا الموضوع من حلول ، وقد جاء هذا البحث في مبحثين : المبحث الأول: أثر الحرب الروسية الأوكرانية على أمن غذاء الدول ، والمبحث الثاني: دور المنظمات المعنية في الحد من أزمة الأمن الغذائي ، والخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات.

- **الكلمات المفتاحية** :

(أثر ، الحرب الروسية الاكرانية ، الامن الغذائي العالمي ، المنظمات الدولية ، المناخ).

- **المقدمـــــة :**

من بداية الخليقة والإنسان في حالة سعى وعمل للحصول على غذائه ليمكنه من العيش والبقاء والاستمرار، ومع تطور الحياة وتكون الجماعات الإنسانية زاد الاهتمام بالزراعة وإنتاج الغذاء المتنوع.

وظهر مفهوم الأمن الغذائي وأزماته بشكل جلى مع بداية تناقص المواد الغذائية حيث كان أول استخدام لهذا المصطلح في (1970) وذلك بسبب انتشار المجاعات وما صاحبه من تداعيات تهدد مئات الملايين من البشر بالجوع والمرض والموت، وكان يقصد به في بداية الأمر توفر الغذاء فقط، إلا أنه توسع هذا المفهوم فيما بعد ليشمل الغذاء الصحي على مدار السنة ولجميع الأفراد.

وقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) الأمن الغذائي بأنه "توفر الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة من أجل حياة صحية ونشطة" إلا أنه تعرض هذا الأمن للعديد من العقبات جعلت منه أزمة عالمية دولية لم تسلم من آثاره أكبر الدول اقتصادياً وزراعياً.

ومن أهم هذه العقبات أزمة التغير المناخي المتمثلة في قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والجفاف والتصحر، وأزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) بالإضافة للصراعات والنزاعات الداخلية والدولية كالحرب الروسية الاوكرانية وأثرها على الأمن الغذائي العالمي، هذا الأثر الذي يطرق باب أغلب دول العالم دون استثناء حيث كانت الأزمة الروسية الاوكرانية الأكثر شدة على الأمن الغذائي العالمي من سابقاتها، ويرجع ذلك لأن هاتين الدولتين المتحاربتين هما من أهم الدول المنتجة والمصدرة للقمح والشعير والذرة وكذلك النفط والغاز مما أثر سلباً على سلاسل التوريد وتوقفها، ما أنتج نقص المواد الغذائية وزيادة أسعارها وتكلفة نقلها، بالتالي أضحت مشكلة الأمن الغذائي من أهم القضايا التي تقلق دول العالم ومنظماته في هذا الوقت بالذات.

وتكمن **أهمية هذا الموضوع** في بيان مدى أثر الحرب الروسية على الأمن الغذائي، وعلاقة الدول المتحاربة بنقص الغذاء ومدى تضرر الدول من هذه الأزمة وخاصة الدول المستوردة.

ويرجع **اختيارنا لهذا الموضوع:** لما له من صلة وثيقة بحاتنا اليومية، ولفهم حدود هذه الأزمة ومعرفة الحلول اللازمة لهذا الأمر سواء كانت جزئية أم كلية.

- **إشكالية البحث والتي تتمحور حول عدة تساؤلات منها:**

هل تأثر الأمن الغذائي اقتصر على الدول المتحاربة فقط أم أثر على بقية دول العالم؟ وهل الآثار الناتجة عن الحرب كانت جميعها سلبية أم كان لها جانب إيجابي لبعض الدول؟ وأخيراً ما الدور الذي لعبته المنظمات المعنية بالأمن الغذائي في الحد من هذه الأزمة؟.

- **منهج البحث**:

اقتصرت هذه الدراسة حول الأمن الغذائي العالمي من جانب الحرب الروسية الأوكرانية دون التعرض للأسباب الأخرى كالمناخية والصحية، واتبعنا في هذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتمثل في معرفة بعض الإحصائيات والنسب البسيطة تم تحليلها للوصول إلى ما يقتضيه هذا الموضوع من حلول.

وجاء هذا البحث بعد هذه المقدمة في مبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: أثر الحرب الروسية الأوكرانية على أمن غذاء الدول

المطلب الأول: تأثر الأمن الغذائي للدول المتحاربة والداعمة لها.

المطلب الثاني: تأثر الأمن الغذائي للدول النامية (المِسْتَوْرِدة).

المبحث الثاني: دور المنظمات المعنية في الحد من أزمة الأمن الغذائي

المطلب الأول: دور المنظمات العالمية.

المطلب الثاني: دور المنظمات الإقليمية والتجمعات.

- **المبحث الأول :**

أثر الحرب الروسية الأوكرانية على أمن غذاء الدول

ظهر الصراع الروسي الأوكراني كنتيجة واضحة للتنافس الجيوسياسي العالمي المتجدد بين روسيا والقوى الغربية، والتي تحاول كل منهما إضعاف الطرف الآخر حيث تسعى روسيا من خلاله إلى تغيير الوضع الدولي إلى نظام متعدد الأقطاب تكون روسيا أحد أقطابه الفاعلة وإنهاء حقبة الهيمنة المنفردة، في حين تسعى القوى الغربية إلى إضعاف روسيا وعزلها عن العالم الدولي.

كما أَبْرَزَتْ الحرب الروسية العديد من الأزمات من أهمها أزمة الأمن الغذائي والتي ظلت بظلالها على جميع دول العالم دون استثناء، بداية من الدول المتحاربة "المصدرة للغذاء" مروراً بالدول الداعمة وصولاً للدول النامية والأكثر تضرراً من هذه الأزمة، وقد يرجع ذلك لأمنها الغذائي المتزعزع أساساً ولاعتمادها على الاستيراد في تأمين سلة غذائها ومن هذا المنحنى سنتناول المطالب تبعاً.

المطلب الأول: تأثر الأمن الغذائي للدول المتحاربة والداعمة لها.

المطلب الثاني: تأثر الأمن الغذائي للدول النامية (المسْتَوْرِدة).

- **المطلب الأول:**

تأثر الأمن الغذائي للدول المتحاربة والداعمة لها.

الرابع والعشرون من أبريل 2022 كان جرس الحرب قد دق ودق معه ناقوس الخطر على الأمن الغذائي العالمي.

الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا كحماية منها لأمنها القومي ولأراضيها من أي تهديد أو مساس أوروبي أو غربي، وما أنتجته من تداعيات على اقتصاديات روسيا وأوكرانيا، كما لم تسلم الدول الداعمة للحرب من هذه التداعيات.

وهو ما سنحاول تبيانه كالآتي:

- **الفرع الأول : الدول المتحاربة:**

تظهر أهمية الدول المتحاربة وأثرها وتأثرها هي في حد ذاتها على الأمن الغذائي لعدة عوامل فتعد روسيا وأوكرانيا من بين أهم منتجي السلع الزراعية في العالم وذلك بنسبة 30% من الإنتاج العالمي حيث يبلغ متوسط إنتاجهما من الشعير 19% والقمح 14% من الإنتاج العالمي.

بالإضافة إلى نصف متوسط الإنتاج العالمي للبذور الزيتية وخاصة زيت عباد الشمس، كما تعد روسيا ثالث أكبر منتج للنفط بنسبة 12% بعد الولايات المتحدة والسعودية وثاني أكبر مصدر للغاز والغاز الطبيعي بنسبة 18% في العالم، والأولى عالمياً في تصدير الأسمدة بنسبة 13% [1].

وبدأت الحرب فتأثرت الدولتين وتأثر إنتاجهما نتيجة توقف سلاسل الإمدادات لتوقف موانئ التصدير، فالموانئ الأوكرانية والتي تصدر ما يفوق 80% من صادراتها توقفت جراء

تدمير بعضها والاستيلاء على البعض الآخر نتيجة العمليات العسكرية الروسية والبعض الآخر قد تم تلغميه من الجانب الأوكراني كحماية من أي هجوم روسي مرتقب، عوضاً عن تدمير العديد من السفن البحرية الأوكرانية والتي كانت سبيل نقل الإنتاج المصدر.

وتوقفت كذلك الموانئ الروسية عن التصدير كرد من روسيا على العقوبات الدولية التي فرضت عليها على الرغم أنها ليست مشتملة على وقف تصدير المواد الزراعية والغذائية، كذلك أوقفت تصدير الغاز لبعض الدول الأوروبية كرد على الموقف الأوروبي اتجاه الحرب الروسية ،واشترطت على البعض الآخر أن يكون الدفع بعملة الروبل الروسية وحظرت تصدير أكثر من مئتان مادة أولية من بداية الحرب، وأثرت الحرب الروسية على الوضع الإنساني الأوكراني جراء تصاعد العمليات العسكرية ونقص وصول الماء والغذاء الصحي بالإضافة إلى فرار الملايين من منازلهم بنحو 14 مليون أوكراني منهم 8 ملايين مشردين داخلياً، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود إلى أعلى مستوياته[2]، وأثرت الحرب وفرض العقوبات الغربية على روسيا اقتصادياً سلباً سواء على الأمد القصير أو البعيد حين يتوقع انخفاض الناتج المحلي إلى 1.5% وارتفاع معدل التضخم ليزيد عن 20% لسنة 2022[3].

- **الفرع الثاني: الدول الداعمة :**

وكما يمكن التقرير بأنه لم تسلم أيضا الدول الداعمة للحرب من هذه التداعيات ، ونتناول تلك التداعيات على مستوى الاتحاد الأوروبي ، والولايات المتحدة ، والصين باعتبارها تقدم نوع من الدعم لروسيا الاتحادية.

- أولاً: الاتحاد الأوروبي :

يعد الاتحاد الأوروبي الأكثر تأثراً من بين الاقتصاديات الكبرى من جراء العمليات العسكرية الروسية على أوكرانيا، تأسيساً على الروابط التجارية المشتركة والاعتماد الكبير على الطاقة الروسية، حيث تمثل الطاقة القناة الرئيسة لانتقال تداعيات الحرب الروسية لأوروبا، فروسيا تعد المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي للقارة الأوروبية تبدأ من صفر في أسبانيا إلى 40% في ألمانيا وبريطانيا وبنسب أعلى في التشيك وبلغاريا مع 33% من واردات النفط، بالإضافة على الاعتماد على أوكرانيا في بعض الإمدادات الغذائية [4].

أوقفت الحرب هذه الإمدادات وارتفعت الأسعار للمواد الغذائية والغاز والنفط مما زاد من الضغط التضخمي، وما أنتجه من انخفاض نمو الإنتاج المحلي الأوروبي والمتوقع 0.9%، وتهديد الاستثمارات الأوروبية الروسية بالتوقف. وكانت أوروبا الملجأ الأول للاجئين الأوكرانيين حيث وصل أكثر من أربعة ملايين أوكراني إلى أوروبا مما يتطلب نحو 30 مليار يورو لإغاثتهم، وتضرر قطاع الطيران والسياحة الأوروبي حيث تعد روسيا أكبر مصدر للسياحة للدول الأوروبية [5].

ومن الجدير بالذكر أن الحرب الروسية الأوكرانية جعلت الاتحاد الأوروبي يعيد النظر في قوته العسكرية وخاصة بعض الدول كألمانيا التي عززت قدراتها العسكرية بتخصيص مئة مليار يورو لتحديث القوات الألمانية ، ورغم التوقعات بأن الإمدادات الغذائية العالمية "كالقمح والشعير والزيت" ستنخفض بنسبة تتراوح ما بين 10% إلى 50% إلا أنه من المستبعد أن تكون للدول الأوروبية صعوبة في تأمين السلع الغذائية لكون الاتحاد الأوروبي مركز رئيسي لإنتاج السلع الزراعية والغذائية على مستوى العالم، وإنما التأثر سيكون على الاقتصاد الأوروبي من نقص النفط والغاز وارتفاع الأسعار، بالتالي ارتفاع الضغوط التضخمية ما يكشف على ضعف وهشاشة الاتحاد الأوروبي والاختلاف والتضارب بين أعضاءه وعدم القدرة على التعامل مع هذه الأزمة ، ما يوجب عليه السعي نحو الاعتماد على الذات خاصة في مجال الطاقة[6].

- ثانياً: الولايات المتحدة والصين :

أظهرت الأزمة الروسية الأوكرانية الدعم الأمريكي للجانب الأوكراني كمحاولة منها لإضعاف روسيا عسكرياً واقتصادياً وإقليمياً ، ومن رؤى أخرى أظهرت الأزمة حدود القوة الأمريكية وضعفها واختلالها وذلك من خلال قراراتها بعدم التدخل المباشر في الصراع العسكري والوقوف موقف المحذر فقط، ما يبين تغير السياسة الأمريكية في التخلي عن التدخلات العسكرية في النزاعات الخارجية، واكتفائها بالمساعدات العسكرية والإنسانية للجانب الأوكراني وفرض العقوبات الاقتصادية على الجانب الروسي والتي زادت من تفاقم الأزمة الغذائية بارتفاع الأسعار للمواد الزراعية والغذائية والأسمدة وارتفاع أسعار النفط والغاز، مما أثر على الأمن الغذائي واقتصاديات الدول عامة وعلى الاقتصاد الأمريكي بالخصوص[7].

أظهرت الصين دعمها لروسيا في هذه الأزمة وإن كان بشكل غير صريح ويرجع ذلك للعلاقة الروسية الصينية المتجهة نحو الشراكة اللامحدودة والمنفعة المتبادلة، وجاءت الأزمة لاختبار جدوى هذه الشراكة والتي تسعى إلى إقامة نظام دولي جديد تكون روسيا والصين أبرز أطرافه وإنهاء حقبة القطب الواحد، ويمكن القول أن الأزمة بينت مدى قوة الدولتين اقتصادياً وأنهما مكملين لبعضهما، فروسيا المالكة للطاقة والموارد الطبيعية والزراعية بحاجة إلى التكنولوجيا ورأس المال الصيني والذي بدوره هو بحاجة إلى الطاقة اللازمة لنجاحه الاقتصادي والصناعي، حيث تستورد الصين النفط والغاز من روسيا بينما تصدر لها كل شيء تقريباً مما يظهر تكامل الاقتصاديين معاً[8].

من هذا المنحى كان الاقتصاد الصيني المنقذ لروسيا خلال هذه الأزمة إذ يستورد النفط والغاز الروسي ما يعوضها عن الأسواق الأوروبية والغربية، ورغم اعتبار أن الاقتصاد الصيني أكبر ثاني اقتصاد عالمي، إلا أنه لم ينجو من تداعيات الحرب الروسية بارتفاع أسعار المواد الغذائية والزراعية والطاقة مما سيقلص من صادراتها وارتفاع قيمة الواردات ما يؤثر على النمو الاقتصادي وارتفاع منسوب التضخم المقدر إلى 2.5% [9].

وما زاد الأزمة الغذائية تعقيداً رفض أطراف فاعلة في إنتاج الغذاء كالصين والهند الإفراج عن جزء من احتياطاتها من الحبوب من أجل الحد ولو بشكل نسبي من تفاقم أزمة الأمن الغذائي العالمي، وأخذت بهذا الاتجاه أكثر من عشرون دولة بفرضها قيود على صادراتها الغذائية ما كشف عن الافتقار لآليات حقيقة للتعاون الدولي في مواجهة الأزمة الغذائية، وخاصة أن جُل التقارير الدولية تشير الى توفر الغذاء الكافي نحن فقط بحاجة إلى آليات مشاركته [10].

• المطلب الثاني :
تأثر الأمن الغذائي للدول النامية.

تعد الأزمة الغذائية من أهم وأخطر الأزمات الكونية التي تواجه البشرية لكونها شديدة الحدة في تأثيرها ومتعددة الأبعاد، حيث شكلت الأزمة الروسية الأوكرانية أكبر مهددات النظام التجاري العالمي وضربة قولة له وخاصة اقتصاديات الدول النامية، فإن كانت أزمة الغذاء أمر سيء لجميع الدول فإنها تعد الأسواء لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوبها ويمكن إرجاع ذلك لعدة أسباب منها:

اعتماد هذه الدول على استيراد المواد الغذائية وكذلك طلبها للغذاء يفوق إنتاجها المحلي، وتمثل السلع الغذائية ما لا يقل عن نصف إجمالي نفقات أسرها.

وسنحاول تسليط الضوء على تأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي للدول النامية من خلال تقسيمها إلى الدول الخليجية والدول العربية ونجمعها تحت عنوان واحد هو دول الاقليم العربي ومن ثم نتناول الدول السمراء.

- **الفرع الأول : دول الاقليم العربي :**

وبحكم التفاوت في تأثير الأزمة على دول الاقليم العربي ، لذلك سنتناولها على مستوى الدول الخليجية ، ومن ثم الدول العربية التي شهدت نزاعات داخلية على النحو التالي :

- أولا : الدول الخليجية :

تعد الدول الخليجية من أقل الدول النامية تأثراً بالأزمة الروسية الأوكرانية من جانب الأمن الغذائي، وقد يرجع ذلك لامتلاكها النفط والغاز بكميات كبيرة مما تساعدها على إمكانية مجابهة ارتفاع أسعار المواد أو السلع الغذائية.

فارتفاع أسعار النفط والغاز زاد من أرباحها الحالية ، حيث وصلت الأسعار لأكثر من 100 دولار للبرميل وزادت الأرباح بنسبة 58% تقريباً ، وقد يتزايد اعتماد الدول على النفط الخليجي في حاله اشتمال العقوبات القادمة والتي يفرضها العالم على روسيا قطاع الطاقة، وكان كذلك لوقف خط الغاز "نورد ستريم 2" المغدى لألمانيا ذات النتائج، ومن الجدير بالذكر الآثار الصامدة للحرب الروسية في تغير لهجة هذه الدول مع القوى الغربية برفضها طلبها بزيادة إنتاجها من النفط لسد العجز الناتج عن الحرب الروسية وتمسكت بالتزاماتها باتفاق "أوبك بلس"* بألا يزيد عن 400.000 ألف برميل شهرياً[11].

- ثانيا : باقي الدول العربية :

تعد الدول العربية من الدول التي تأثر أمنها الغذائي جراء الحرب الروسية، إلا أن هذه الآثار كان وقعها أقوى داخل الدول المتنازعة داخلياً كاليمن وسوريا وأقل حِدَّه للدول الأخرى، كمصر والمغرب وتونس وليبيا.

1. اليمن :

التي تشهد نزاعاً مسلحاً بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران وقوات الحكومة المعترف بها دولياً والمدعومة من السعودية، كانت الآثار أكثر حدة جراء الحرب الروسية الأوكرانية نظراً لبلد يعتمد 80% من سكانه البالغ عددهم 30 مليون نسمة على المساعدات بالإضافة إلى نزوح الملايين إلى المخيمات.

فوفق تقرير الأمم المتحدة وصل عدد المتضررين من انعدام الأمن الغذائي إلى 24 مليون نسمة أي بنحو 83% من السكان ويحتاج 16.2 مليون شخص لمساعدات غذائية طارئة من بينهم 2 مليون طفل و1.3 مليون إمراه حامل يعانون من سوء التغذية.

حيث تعتمد اليمن في استيراد قمحها على 40–50% من روسيا وأوكرانيا وتستورد كذلك في النفط والغاز الذي ارتفعت أسعاره بنسبة 50% [12].

2. سوريا :

والتي لا زالت هي كذلك تعاني من الصراعات الداخلية وما خلفته الحرب من زيادة فجوة الأمن الغذائي، إذ يعاني 13.4 مليون سوري من انعدام الأمن الغذائي بنسبة 60% من عدد السكان بالإضافة للاجئين في لبنان والأردن وغيرها من الدول، إذ يعتمد 88% منهم على المساعدات الإنسانية، كما تعتمد سوريا على استيراد ثلثي الغذاء والنفط الذي تستهلكه ومعظم هذه الواردات من روسيا وأوكرانيا [13].

3. الجزائر:

تعتبر الجزائر من الدول العربية الأقل عرضة للتداعيات الاقتصادية والغذائية السلبية وذلك لعدم تجاوز وارداتها 3% من القمح الروسي والأوكراني، كما يتوفر لديها مخزون محلي يكفيها لعدة أشهر، والجزائر تعتبر ثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي للاتحاد الأوربي بعد روسيا والنرويج ، فعين أوروبا عليها لتعوضها عن الغاز الروسي، مما سيوفر لها دخول ضخمة تمكنها من مجابهة ارتفاع أسعار السلع الغذائية والزراعية، إلا أن في المقابل قد تتوتر العلاقات الروسية الجزائرية لاعتماد أوروبا على الغاز الجزائري والتخلي عن الغاز الروسي[14].

وقد تستغل الجزائر هذه الأزمة لتمرير أهدافها بأن تطالب أوروبا والغرب بالتوقف عن دعمهم للصحراء الغربية.

4. مصر:

من الدول التي كانت الأزمة الروسية ذات أثر سلبي وواضح جداً وذلك لاعتمادها على 85% من واردتها على روسيا وأوكرانيا، بالتالي تأثر أمنها الغذائي حيث ارتفع سعر الخبز بزيادة تصل إلى 50% وارتفعت معدلات التضخم لأعلى مستوياتها نظراً لارتفاع أسعار السلع الغذائية والنفط والغاز.

كما تأثرت مصر سياحياً باعتبار ثلث السياح من الدولتين المتحاربتين مما زاد من تفاقم الأزمة ونقص العملة الأجنبية وتداعيات ذلك على عدم القدرة على تأمين الغذاء اللازم.

ورغم ارتفاع أسعار النفط والغاز إلا أن واردات مصر منها لن تستطيع تغطية ارتفاع أسعار الغذاء ونقص السياحة بداخلها [15].

5. المغرب:

تعتمد المغرب في استيراد 20% إلى 30% من قمحها من دولتي روسيا وأوكرانيا، بالتالي تأثرت هي كذلك بأزمة الغذاء وارتفاع الأسعار وما زاد الأمر سوءاً الجفاف الغير مسبوق والذي أدى إلى تقليص الإنتاج المحلي بشكل كبير.

6. تونس:

كانت الأكثر تأثراً بالأزمة الروسية من جارتها المغرب لاستيرادها أكثر من 50% من القمح الأوكراني 4% من القمح الروسي، وما زاد تداعيات الأزمة على الأمن الغذائي التونسي زيادة نسب التضخم وارتفاع نسبة الدين العام حيث وقفت بواخر محملة بالقمح والشعير المستورد في عرض البحر دون الدخول للموانئ التونسية لعدم قدرتها على دفع ثمن هذه المواد الأساسية الغذائية [16].

7. ليبيا:

لم تسلم ليبيا المتذبذبة من آثار الحرب الروسية وتداعياتها الغذائية ويعود الأمر لاعتمادها على الاستيراد حيث تستورد 90% من القمح الذي تستهلكه نصفه من روسيا وأوكرانيا بالإضافة للسلع الغذائية الأخرى كالزيوت والأسمدة، ونتيجة لذلك ارتفعت الأسعار فزاد سعر الخبز بل في بعض

الأوقات وصل الأمر لقفل المخابز، ورغم أنها دولة نفطية وصل الأمر لنقص البنزين بداخلها وذلك لأن ما تكرره لا يكفي لاستهلاكها المحلي [17].

وقد قمنا بدراسة بسيطة على أسعار الغذاء وارتفاعها في بداية الأزمة في السوق الغذائي المحلي "سوق الكرايمية" باعتباره الموزع الرئيسي للسلع الغذائية حيث تزايدت الأسعار في المواد الغذائية بسنة تصل إلى 45%، أما الزيوت "زيت الذرة" تراوحت أسعاره قبل الأزمة ما بين 85 إلى 88 دينار للصندوق وارتفع بعد الأزمة ليصل إلى 93 دينار ومن ثم إلى 140 دينار للصندوق، فحاولت وزارة الاقتصاد بالتعاون مع جهات أمنية بتحديد السعر إلى 96 دينار وفرضه على التجار إلا أنه ما لبث وإن عاد للارتفاع ليصل في الوقت الحالي إلى 138 دينار للصندوق الواحد.

- **الفرع الثاني : الدول السمراء :**

لم تكن القارة السمراء في منأ من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية بل كانت أشد وأكبر فيها وما أنتجنه من شح في القمح والذرة والمواد الغذائية والأسمدة اللازمة في إكمال العمليات الزراعية وارتفاع أسعار النفط والغاز وتداعيات التضخم وزيادة نسبة الجوع والفقر، كما كان لبعض الصراعات الداخلية والحركات المتشددة والتي أجبرت الملايين على النزوح وترك أراضيهم في مالي وبوركينا فاسو وتشاد ونيجريا من تفاقم أزمة الأمن الغذائي وانتشار المجاعات.

حيث تعد روسيا وأوكرانيا الموردين الرئيسين للقمح والحبوب لإفريقيا ما بين 30% إلى 50% من قمحها [18].

وتعد روسيا المورد الرئيسي للأسمدة، كما واجهت الزراعة في الأراضي الإفريقية الكثير من العقبات أبرزها التغير المناخي بموجات الجفاف الشديدة والفيضانات في أماكن أخرى، مما انعكس سلباً على الأمن الغذائي إذ يوجد 27 مليون أفريقي يعانون الجوع وسوء التغذية والمرجح أن يصل إلى 38 مليون خلال الفترة القادمة أي بنسبة 40% من السكان وقد حذرت تقارير للأمم المتحدة وجود أكثر من 200 ألف شخص في الصومال على شفا المجاعة نظراً لحالة الجفاف التي تعد الأسواء من أربعين عاماً والتي لامست كل من كينيا وأثيوبيا.

وتعد أسعار المواد الغذائية في إفريقيا هي الأعلى بنسبة 30-40% من بقية العالم، إلا أن الدول الإفريقية لا تملك موارد تمكنها من مواجهة هذه الأزمة نظراً لاعتمادها على الدول العربية التي كانت تصدر لها الغذاء كمصر ونتيجة تأثرها هي كذلك بالأزمة الروسية فإن صادراتها للدول الإفريقية ستقل بشكل كبير [19].

ومن ناحية أخرى فالأزمة الروسية وتداعياتها ستؤثر سلباً على العلاقات الروسية الإفريقية وسيكون دور روسيا منحصر بداخلها.

- **المبحث الثاني :**

دور المنظمات المعنية في الحد من أزمة الأمن الغذائي.

مع نهاية الحروب العالمية والحرب الباردة والاعتقاد بالسير نحو عالم آمن وخالي من الصراعات، إلا أن سرعان ما تبدد هذا الاعتقاد بما شهده العالم من ارتفاع أعداد الحروب وطول أمدها، مما سبب كوارث إنسانية واجتماعية وطبيعية مما أظهر الحاجة الماسة لنمو العمل الإنساني، وأسست العديد من المنظمات الإنسانية في كافة المجالات والتخصصات فهو عمل ذو طبيعة إنسانية موجه للإنسان دون أي تمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو الانتماء السياسي [20].

وتسعى المنظمات الدولية والإقليمية جاهدة في العمل من بداية نشأتها لتقديم المشورة والمساعدة والمحافظة على نظام المجتمع الدولي وتصحيح انحرافاته.

وجاءت الأزمة الروسية الأوكرانية في وقت لازالت الدول لم تتعافى من تداعيات أزمة التغير المناخي وأزمة جائحة كورونا والتضخم الذي وصل إلى كافة اقتصاديات الدول، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والنفط والغاز فزادت من حدة هذه التداعيات، وتأثرت الدول المتحاربة والكبرى وكان الأمر أكثر سوء على الدول النامية، مما دفع المنظمات الدولية والإقليمية في المساهمة للحد من هذه الآثار وتقديم المساعدات المالية والغذائية والصحية لمن هم في حاجة لها ومساعدة الدول في حلحلة الأزمة ولو كحلول قصيرة المدى.

المطلب الأول : دور المنظمات الدولية.

المطلب الثاني : دور المنظمات الإقليمية والتجمعات.

- **المطلب الأول :**

دور المنظمات الدولية Food and Agriculture organization

ونلخص في هذا المطلب دور كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في هذه الازمة والحد من آثارها في تقديم المساعدات المالية والغذائية والصحية لمن هم في حاجة لها ومساعدة الدول عموما في تخطي الأزمة ولو على المدى القريب ، وذلك حسب الآتي:

- **الفرع الأول : منظمة الأغذية والزراعة (FAO):**

تعد منظمة الفاو "1945" من أكبر المؤسسات الدولية والمتخصصة التابعة للأمم المتحدة في قطاع الغذاء والزراعة حيث تسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع.

وتعد منظمة الفاو من أكبر المنظمات فاعلية في المساهمة لتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بمساعدة الحكومات في وضع السياسة الغذائية على المدى القصير والطويل، وتقديم المساعدات اللازمة [21].

وكان لهذه المنظمة دور بارز وفعال على التداعيات الناتجة عن الأزمة الروسية الأوكرانية حيث أصدرت المنظمة خطة الفاو للاستجابة السريعة في 19 من أبريل 2022 والتي تسعى من خلالها للحصول على 115.4 مليون دولار أمريكي لتقديم العون والمساعدات لكل من تضرر جراء هذه الحرب.

وجمعت المنظمة من هذا المبلغ حوالي 13.4 مليون دولار أمريكي إلى حد الآن، حيث تعمل المنظمة على نحو وثيق مع السلطات الأوكرانية في التقليل من فجوة الأزمة، وذلك من خلال فريق يضم أكثر من 100 عضو، وساهمت بمساعدات للأسر الفقيرة وبتوزيع بذور البطاطا على المزارعين لأكثر من 17740 أسرة لتتمكن من زراعتها في الوقت المناسب لضمان إمكانية حصادها في شهر سبتمبر، وذلك لاعتماد أغلب هذه الأسر على الزراعة.

بالإضافة إلى المساعدات النقدية ودعم مربي المواشي بالأعلاف والمكملات الغذائية حيث وصل الدعم لأكثر من 25000 ألف أسرة [22]، كما دعت المنظمة من خلال مديرها العام السيد " شو دونيو" في الدورة 169 لمجلس المنظمة على أهمية الإبقاء على سلاسل الإمدادات الغذائية وعدم توقفها وكذلك الامتناع عن فرض قيود أو ضرائب على الصادرات مما قد يفاقم الأزمة الغذائية العالمية.

وشاركت منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجمعية الأوكرانية لنزع الألغام بتقديم المساعدات أكثر من 150 ألف شخص وحمايتهم من شبح الجوع.

وتسعى المنظمة لاتخاذ التدابير العاجلة لتوفير الدعم لكافة الدول وبالأخص الدول الأكثر تأثراً بالأزمة الروسية، والتي تعتمد على الاستيراد في توفير احتياجاتها الغذائية وأبرزها الدول النامية وذلك بالتركيز على تحسين التغذية وإدارة المياه ومعالجة آثار أزمة المناخ ورسم استراتيجيات لنظم زراعية وغذائية شاملة وفعالة، بالإضافة إلى إتاحة المعلومات وتقديم التقارير الدورية حول الدول التي في حاجة إلى المساعدة والوقوف بجانبها. كما حذرت المنظمة بأن تداعيات هذه الازمة ستكون أكبر وأوضح في السنوات المقبلة[23]

والجير بالذكر أن الأزمة وتداعياتها من نقص المواد الغذائية وارتفاع الأسعار قد أثرت على المنظمة نفسها، حيث أنها خفضت الحصص الغذائية المقدمة للدول المحتاجة كاليمن والصومال حيث جمعت 20% من الأموال اللازمة لتجنب المجاعة بداخلها.

- **الفرع الثاني: برنامج الأغذية العالمي :**

Word food program (WFP)

برنامج تابع للأمم المتحدة وهو أكبر منظمة إنسانية رائدة في مجال إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة وتوفير المساعدات الغذائية في حالة الطوارئ والعمل مع المجتمعات المحلية من أجل تحسين التغذية وبناء القدرة على الصمود، والموازنة بين مكافحة الجوع والقضاء عليه [24].

وقدم برنامج الأغذية العالمي خلال الأزمة الروسية المساعدات الإنسانية العاجلة لأكثر من 3.8 مليون شخص أوكراني بالتعاون مع شركة "أوبر" العالمية للتوصيل للوصول لأكثر المناطق تضرراً، وتسليم المساعدات الغذائية للأشخاص الفارين من الحرب سواء داخل أوكرانيا

إذ نزح أكثر من 8 ملايين شخص أو في الدول المجاورة لأوكرانيا إذ وصل العدد لأكثر من 6 ملايين أوكرانيـ كما يقدم البرنامج المساعدات النقدية للأماكن الأكثر احتياجاً وأضافت الحرب الروسية تكلفة إضافية لميزانية المنظمة بقيمة 71 مليون دولار أمريكي مقارنة بعام 2019 بما يمثل زيادة 50%[25].

ووصل برنامج الأغذية العالمي إلى 14 مليون شخص في سنة 2022م بتقديم المساعدات الطارئة، وساهمت جمعية الهلال الأحمر الكويتية بمساهمة مالية وقدرها 500 ألف دولار لدعم أعمال البرنامج في أفغانستان وقدم مساعدات لـ8 ملايين شخص في اليمن للحد من المجاعات القائمة، كما أن للازمة الروسية الأوكرانية آثار لامست البرنامج بعينه حيث حذر البرنامج من نقص الأموال للمساعدات التي يقدمها للبلدان الأكثر تضرراً بقطعها أو نْقصها يعنى الحكم بالإعدام لهؤلاء الأشخاص حيث يقدم البرنامج مساعدات 18 مليون شخص في كل من لبنان واليمن وكذلك في جنوب السودان حيث أن 60% من السكان البالغ عددهم 11 مليون نسمة يعانون من انعدام حاد في الغذاء فليس للمنظمة إلا نسب بسيطة لاحتياجاتها التمويلية[26].

ويعمل برنامج الأغذية العالمي على تصميم البرامج التي تعالج وتمنع سوء التغذية بشكل مباشر وتطوير القدرات الوطنية لإيجاد حلول طويلة الأمد.

وتقديم التقارير حول الأزمة الروسية ومدى تأثيرها على دول العالم وخاصة الدول التي تعتمد على الاستيراد، كما تعمل المنظمة مع شركاء في قطاعات مختلفة كالصحة والزراعة والحماية الاجتماعية للوصول للهدف المنشود وهو أمن غذائي عالمي كافي [27].

- **المطلب الثاني:**

دور المنظمات الإقليمية والتجمعات.

ونستبين هذا الشأن دور كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وكذلك مجموعة الدول الأكبر اقتصادا أو كما عرفت مجموعة السبع في الازمة الغذائية الناشئة عن الحرب الروسية الاوكرانية وذلك في الآتي :

- **الفرع الأول : المنظمة العربية للتنمية الزراعية :**

تأسست المنظمة العربية للتنمية الزراعية وباشرت أعمالها 1972م من مقرها الرئيسي بالخرطوم السودان، وقد اكتمل انضمام كل الدول العربية لها سنة 1980م، وذلك بهدف مساعدة الدول العربية في تطوير قطاعاتها الزراعية والموارد البشرية، وإعداد الدراسات الخاصة بالسياسات الزراعة وتحديد أسباب المشكلة التغذوية للوصول إلى أمن غذائي عربي [28].

وتم من خلال اجتماع الدورة العادية السابعة والثلاثون للمنظمة العربية للتنمية والزراعة في مدينة "نواكشوط" من 11 إلى 14 أبريل 2022 تسليط الضوء حول مقترحات المنظمة لمواجهة الصدمات المحلية والعالمية على الأمن الغذائي العربي، وخاصة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وإدراكاً لأهمية الأمن الغذائي في الدول العربية والتي تعتمد على الاستيراد لسد احتياجاتها تم الاتفاق على إصدار إعلان نواكشوط للأمن الغذائي المستدام، والذي تم من خلاله الالتزام بتعزيز التعاون العربي في المجالات الزراعية والأمن الغذائي من خلال بعض التدابير نذكر منها:

1. إطلاق استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2030 والبرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي لرفع مستويات الإنتاج بنسبة لا تقل عن 30% خلال العشر سنوات القادمة.
2. التعهد باتخاذ الإجراءات العاجلة لمواجهة الصدمات والأزمات المؤثرة على الأمن الغذائي.
3. إيجاد آلية تمويلية متخصصة للتنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي.
4. العمل على تعظيم مستوى الاعتماد على الذات في مجال الأمن الغذائي.
5. تهيئة التشريعات والقوانين الداعمة للتكامل الزراعي العربي.
6. دعوة أجهزة الإعلام العربية بدورها القومي في تعزيز وزيادة الوعي بأهمية التكافل الزراعي العربي وتوعية المواطنين بترشيد الاستهلاك للحد من الفقد والهدر [29].

- **الفرع الثاني : مجموعة السبع :**

وهي تجمع او منتدى يتكون من أكبر سبع دول اقتصادية وهي كندا، وفرنسا، وإيطاليا، والمانيا، واليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة ويقوم وزراء مجموعة السبع على مدار العام بعقد اجتماعات والتوصل إلى اتفاقيات وإصدار بيانات مشتركة حول الأحداث العالمية [30].

وكان لمجموعة السبع دور في إبراز أزمة الغذاء والجوع حيث دعت المجموعة داخل القمة الأخيرة التي تم عقدها في المانيا 27 يونيو 2002 البلدان والشركات التي تمتلك مخزون غذائي كبير على المساعدة في التخفيف من حدة أزمة الجوع الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية، كما تعهدت الدول السبع بتقديم 4.5 مليار دولار لمكافحة انعدام الأمن الغذائي وألا تتجه الدول كذلك لتخزين الغذاء لكي لا يزيد من ارتفاع الأسعار.

وطالبت مجموعة السبع روسيا بالتوقف عن حصار الموانئ الأوكرانية المتصلة بالبحر الأسود وتدمير صوامع الحبوب وتسهيل مرور السلع الغذائية عبر الموانئ الأوكرانية [31].

حيث حذرت وزيرة الخارجية الألمانية "أنالينا بيربوك" أن نحو 50 مليون شخص خاصة في الدول الإفريقية سيموتون في الأشهر القليلة القادمة ما لم يتم الإفراج عن الصادرات الأوكرانية.

وتوصل قادة مجموعة السبع مع الدول النامية المدعوة للقمة الأخيرة على العمل معاً لتسريع جهودهم في مكافحة أزمة المناخ مع ضمان تأمن الطاقة وتوفير الغاز الطبيعي [32].

- **الخاتمـــة :**

لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تقوم حرب على أبواب القارة الأوروبية، فقد تحول الصراع الشرقي الغربي إلى نزاع مسلح بين القوات الروسية والأوكرانية، مما زاد في التنافس الجيوسياسي العالمي بين روسيا والغرب والولايات المتحدة الأمريكية ،وإذا أردنا التعرف على مكونات الأزمة الروسية فسنجدها أنها ليست وليد تفاعل وقتي أو تقدير خاطئ، وإنما هي نتاج تداعيات وخلل في منظومة النظام العالمي، الذي ظل تحت الهيمنة المنفردة عقب الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق، واتجاه هذه الأزمة لتغير الوضع الدولي من نظام القطب الواحد إلى نظام متعدد الأقطاب لم يستقر بعد.

وبعد سنوات من المحاولة والنجاح النسبي لمكافحة أزمة الغذاء العالمي عادت الأزمة الغذائية بمعدلات أعلى على مستوى العالم نتيجة التداعيات والآثار السلبية للحرب الروسية على الأمن الغذائي، فالدولتين المتحاربتين هما من أكبر الدول المصدرة للمواد الغذائية والزراعية من القمح والشعير والذرة بالإضافة إلى الأسمدة وتصدير النفط والغاز والتي تمثل في مجملها ثلث قيمة التصدير العالمي.

وتوقف الإمدادات نتيجة للحرب أدى إلى زيادة أسعار المواد الغذائية الزراعية بالإضافة لارتفاع تكلفة نقلها نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة مما أثر على كافة اقتصاديات الدول سواء كانت المتحاربة أو الداعمة للدول المتحاربة أو الدول النامية.

- **النتائج:**

1. أثرت الحرب الأوكرانية على الأمن الغذائي لجميع دول العالم سواء المتحاربة أو الداعمة لها وصولاً للدول النامية (المستوردة) والتي استنتجنا من خلال نسب استيرادها كلما كانت أعلى كان الأثر أكبر.
2. إن هذه الآثار كانت سلبية لأغلب دول العالم، إلا أن ارتفاع سعر النفط والغاز ساعد الدول النفطية (الخليجية) في مواجهة ارتفاع أسعار الغذاء.
3. ساهمت المنظمات الدولية وبعض التجمعات بدور بارز وفعال في المساعدة من التقليل من تداعيات الأزمة الغذائية على عكس المنظمات العربية والتي لم نرى منها شيء ملموس سوى الاجتماعات والخطابات والتعهد بتحسين النظام الغذائي.

- **التوصيات:**

1. على الدول اتخاذ إجراءات صارمة لتغير السياسات الغذائية على نطاق دولي شامل مبنى على التكافل والتكامل، وتعزيز سياسة الاعتماد على الذات.
2. معالجة الأسباب الحقيقية والجذرية للأزمات الغذائية العالمية.
3. تعزيز المخزون الاحتياطي للدول لمدة لا تقل عن اثني عشر شهراً.
4. تشجيع الإنتاج المحلي وعدم فرض القيود والضرائب المرتفعة على الصادرات.

5. نقل الغذاء من أماكن الفيض إلى أماكن الحاجة.
6. نشر الثقافة الغذائية التوعوية والحد من إهدار الغذاء.
7. على المنظمات العربية والإفريقية تعزيز دورها العملي في حلحلة الأزمات وخاصة الغذائية منها.

..."تم بحمد الله ﷻ"..

- **قائمة المراجع :**

1. أثر الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 14/أبريل/2022، تاريخ الدخول: 2022/5/27م، https://www.crisisgroup.org/ar/middle-eas7
2. أسماء رفعت، سياسات الصين لمواجهة أزمة التضخم، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، أبريل 2022م.
3. انتشار انعدام الأمن الغذائي في 20 نقطة ساخنة للجوع منها اليمن وجنوب السودان، أخبار الأمم المتحدة، 28 – يناير 2022، تاريخ الدخول (19 مايو 2022)، https://news:un.org
4. برنامج الأغذية العالمي، إنقاذ الأرواح لتغيير الحياة، تاريخ الدخول 2020/5/28م، https://ar.wfp.org/overview
5. بهاء الدين عياد، لماذا لا توقف روسيا حربها من أجل ملايين الجوعى في أفريقيا اندبندنت عربية5 يوليو 2022، (تاريخ الدخول 9 يوليو 2022)، https://www.independentarabia.com/node/338706
6. تداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاديات الأوروبية في الأمد القصير، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة 17 مارس 2022م، https://bitly/3twoH2D تاريخ الدخول: 25 مايو 2022م.
7. التغذية برنامج الأغذية العالمي، تاريخ الدخول 2022/5/27م، https://ar.wfp.org/nutrition

8. جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية www.aoad.org/about.htm.
9. حالة الطوارئ في أوكرانيا برنامج الأغذية العالمي، تاريخ الدخول 2022/5/28م، ttps://ar.wfp.org/emergencies/ukraiue:emergencyi
10. الحرب في أوكرانيا ترفع بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى السقوط في براثن الجوع جراء ارتفاع أسعار الغذائي المثير للقلق برنامج الأغذية العالمي، 31 مارس 2022م، https://ar.wfp.org/news//aihrb=fb-awkrany تاريخ الدخول: 2022/5/29.
11. حياته تسعة ملايين شخص مهدد – الصومال على شفا مجاعة قابلة – الخليج الجريد – 8 يونيو 2022 تاريخ الدخول 9 يوليو 2022. https://thenewkhalij.news/article/269436
12. خطر الهند تصدير القمح... يزيد من مخاوف انعدام الأمن الغذائي"، السياق 16 ماي 2022 تاريخ الدخول (22 مايو 2022)، https://alsyaaq.com,india-on-
13. الدول النامية بين روسيا ومجموعة السبع اندندبت عربية، 27 يونيو، 2022م، تاريخ الدخول 29 يونيو 2022م، https://www.independentarabia.com/node1346051
14. عصام عبدالشافي، "الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي"، مركز الجزيرة للدراسات 3 مايو 2022، https://studies.aljazeera.ner تاريخ الدول 23 مايو 2022م.
15. علي ياحي، ما تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا في الجزائر، اندنبدنت عربية 26 / فبراير 2022 (تاريخ الدخول 2022/5/20)، https://www.independentarabic.com/node/306981
16. عماد الدين حسن، "هكذا ستتأثر مصر بالأزمة الأوكرانية" الشروق 27 فبراير 2022، (تاريخ الدخول: 2022/5/28)، https://www.shorouknews.com
17. الغزو الروسي لأوكرانيا: دول الخليج قد تكون الرابع الأكبر"، بي بي سي نيوز، 26 فبراير 2022 (تاريخ الدخول 2022/5/26) bbc.com/Arabic/inthepress-60518698

18. غسان الكحلوت، "العمل الإنساني الواقع والتحديات"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020م.
19. فريد بالحاج، آيات سلمان، "الأمن الغذائي مشكلة تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولكن هناك سبيلاً لعلاجها"، 2021/9/25م، مجموعة البنك الدولي، تاريخ الدخول 20 مايو 2022، https://www.albankaldawi.org
20. مجلس الأمن يناقش تطورات الوضع الإنساني في أوكرانيا وأثر الحرب على الأطفال، أخبار الأمم المتحدة، 12 مايو 2022م.
21. مجموعة السبع: ماهي، وما الذي يمكن أن نقدمه لأوكرانيا؟ بي بي سي عربي 28 https://www.bbc.com/arabic/world-61965857 يونيو 2022م، تاريخ الدخول: 29 يونيو 2022.
22. محمد كمال، مراجعات من أزمة أوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م، ص194.
23. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة https://www.fao.org>aboutvisit FAO) تاريخ الدخول 2022/5/29م.
24. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إعلان نواكشوط للأمن الغذائي العربي المستدام 2022/4/14
file://C:/Users/Almuhtarif/Domnloads/Documents/foodsec-mori2022PDF
25. نجوى سمك، الجدل العالمي حول أزمة التضخم، مجلة السياسة الدولة، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م.
26. نورا حسن الشيخ، تداعيات التصعيد العسكري الروسي على الاقتصاد العالمي، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م.
27. هدير طلعت، حدود الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، أبريل 2022م.

هوامش البحث

(1) نورا حسن الشيخ، تداعيات التصعيد العسكري الروسي على الاقتصاد العالمي، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م، ص136.

(2) مجلس الأمن يناقش تطورات الوضع الإنساني في أوكرانيا وأثر الحرب على الأطفال، أخبار الأمم المتحدة، 12 مايو 2022م.(تاريخ الدخول2022.5.27) https://news.un.org/ar/story/2022/05/1101642

(3) نورا حسن الشيخ، تداعيات التصعيد العسكري الروسي على الاقتصاد العالمي، مرجع سابق، ص136.

(4) نجوى سمك، الجدل العالمي حول أزمة التضخم، مجلة السياسة الدولة، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م، ص160.

(5) عصام عبدالشافي، "الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي"، مركز الجزيرة للدراسات 3 مايو 2022، https://studies.aljazeera.ner تاريخ الدول 23 مايو 2022م.

(6) تداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاديات الأوروبية في الأمد القصير، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة 17 مارس 2022م، https://bitly/3twoH2D تاريخ الدخول: 25 مايو 2022م.

(7) محمد كمال، مراجعات من أزمة أوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، 2022م، ص194.

(8) هدير طلعت، حدود الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، أبريل 2022م، ص250.

(9) أسماء رفعت، سياسات الصين لمواجهة أزمة التضخم، مجلة السياسة الدولية، العدد 228، السنة الثامنة والخمسون، أبريل 2022م، ص202.

(10) "خطر الهند تصدير القمح... يزيد من مخاوف انعدام الأمن الغذائي"، السياق 16 ماي 2022 تاريخ الدخول (22 مايو 2022)، https://alsyaaq.com,india-on-

* أوبك لبلس تحالف أوسس 2016 يضم 23 دولة بهدف للحفاظ على استقرار أسواق النفط والتصدي لانهيار الأسعار وتحديد قيمة النفط شهرياً.

(11) "الغزو الروسي لأوكرانيا: دول الخليج قد تكون الرابح الأكبر"، بي بي سي نيوز، 26 فبراير 2022 (تاريخ الدخول 2022/5/26) bbc.com/Arabic/inthepress-60518698

(12) فريد بالحاج، آيات سلمان، "الأمن الغذائي مشكلة تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولكن هناك سبيلاً لعلاجها"، 2021/9/25م، مجموعة البنك الدولي، تاريخ الدخول 20 مايو 2022، https://www.albankaldawi.org

(13) انتشار انعدام الأمن الغذائي في 20 نقطة ساخنة للجوع منها اليمن وجنوب السودان، أخبار الأمم المتحدة، 28 – يناير 2022، تاريخ الدخول (19 مايو 2022)، https://news:un.org

(14) على ياحي، ما تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا في الجزائر، اندبندنت عربية 26 / فبراير 2022 (تاريخ الدخول 2022/5/20)، https://www.independentarabic.com/node/306981

(15) عماد الدين حسن، "هكذا ستتأثر مصر بالأزمة الأوكرانية" الشروق 27 فبراير 2022، (تاريخ الدخول: 2022/5/28)، https://www.shorouknews.com

(16) أثر الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 14/أبريل/2022، تاريخ الدخول: 2022/5/27م، https://www.crisisgroup.org/ar/middle-eas

(17) بهاء الدين عياد، لماذا لا توقف روسيا حربها من أجل ملايين الجوعى في أفريقيا اندبندنت عربية، 5 يوليو 2022، (تاريخ الدخول 9 يوليو 2022)، https://www.independentarabia.com/node/338706

(18) بهاء الدين عياد، لماذا لا توقف روسيا حربها من أجل ملايين الجوعى في أفريقيا اندبندنت عربية، 5يوليو 2022، (تاريخ الدخول 9 يوليو 2022)، https://www.independentarabia.com/node/338706

(19) حياة سبعة ملايين شخص مهددة – الصومال على شفا مجاعة قابلة – الخليج الجريد – 8 يونيو 2022 تاريخ الدخول 9 يوليو 2022. https://thenewkhalij.news/article/269436

(20) غسان الكحلوت، "العمل الإنساني الواقع والتحديات"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020م، ص14.

(21) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) https://www.fao.org>aboutvisit تاريخ الدخول 2022/5/29م.

(22) الفاو 2022 أوكرانيا، تحديث الاستجابة الإنسانية، 13 يونيو 2022، روما، تاريخ الدخول 2022/5/30 . https://doiorg/104060/cc0529en

(23) الازمة في اوكرانيا. لايزال باستطاعة العالم احتواء تأثير الازمة على الامن الغذائي العالمي شرط اتباع السياسات الصحيحة ... منظمة الاغذية الزراعية للأمم المتحدة 2022/4/8 › newsroom › https://www.fao.org detail › Ukraine-crisis-the-world-can-still.

(24) برنامج الأغذية العالمي، إنقاذ الأرواح لتغيير الحياة، تاريخ الدخول 2020/5/28م، https://ar.wfp.org/overview

(25) حالة الطوارئ في أوكرانيا برنامج الأغذية العالمي، تاريخ الدخول 2022/5/28م، https://ar.wfp.org/emergencies/ukraiue:emergencyi

(26) الحرب في أوكرانيا ترفع بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى السقوط في براثن الجوع جراء ارتفاع أسعار الغذائي المثير للقلق برنامج الأغذية العالمي، 31 مارس 2022م، https://ar.wfp.org/news//aihrb=fb-awkrany تاريخ الدخول: 2022/5/29.

(27) التغذية برنامج الأغذية العالمي، تاريخ الدخول 2022/5/27م، https://ar.wfp.org/nutrition

(28) جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية www.aoad.org/about.htm.

(29) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إعلان نواكشوط للأمن الغذائي العربي المستدام 2022/4/14 file://C:/Users/Almuhtarif/Domnloads/Documents/foodsec-mori2022PDF

(30) مجموعة السبع: ماهي، وما الذي يمكن أن نقدمه لأوكرانيا؟ بي بي سي عربي https://www.bbc.com/arabic/world-61965857 28 يونيو 2022م، تاريخ الدخول: 29 يونيو 2022.

(31) مجموعة السبع: ماهي، وما الذي يمكن أن نقدمه لأوكرانيا؟ بي بي سي عربي 28 يونيو 2022م، تاريخ الدخول: (29 يونيو 2022) https://www.bbc.com/arabic/world-61965857.

(32) الدول النامية بين روسيا ومجموعة السبع اندنديت عربية، 27 يونيو، 2022م، تاريخ الدخول 29 يونيو 2022م، https://www.independentarabia.com/node1346051